فعالية التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تحسين المسئولية البيئية لطلاب المرحلة الاعدادية

إعـداد

أ. م. د/ صفاء أبوبكر أحمد
أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية
بالمنصورة

فعالية التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تحسين المسئولية البيئية لطلاب المرحلة الاعدادية

ملخص الدراسة : هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج للتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وتعد الدراسة من الدراسات التجريبية ، وتم استخدام المنهج المنهج شبه التجريبي باستخدام التجربة القبلة البعدية لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس المسئولية البيئية لطلاب المرحلة الاعدادية ، وطبقت الدراسة فى مدرسة الشهيد جمال سليم الاعدادية بنين ، وتمثل المجال البشرى للدراسة فى (30) طالب تم تقسيمهم الى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد استغرق برنامج التدخل ثلاثة أشهر، وأثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس والفروض الفرعية .

الكلمات المفتاحية : الممارسة العامة – المسئولية البيئية – طلاب المرحلة الاعدادية .

Abstract : The study seeks to examine the effectiveness of professional intervention programme from the generalist practice perspective of social work in developing the environmental responsibility for prep school student. The study is experimental study. It depended on the quasi experimental method by using pre – post experiment for two groups. One of them is experimental and the other is control. The tools of study represented in measure of environmental responsibility for prep school student. The study was applied in Gamal Sliem prep school . The human field represented in (30) students. They were divided into two groups one of the experimental and the other is control. The professional programme took (3) months . the study results demonstrated the validity of the main hypothesis and the sub – hypotheses .

Key words: generalist practice – environmental responsibility – prep school student.

أولاً : مشكلة الدراسة :

إن العلاقة بين الإنسان والبيئة قديمة قدم نشأة البشرية ، فقديماً كان تأثير البشر الأوائل على البيئة محدوداً ، حيث كان اهتمام السكان الأوائل حماية أنفسهم من التغيرات البيئية ، البحث عن المأوى والمأكل ، أما فى العصر الحديث فقد إمتلك الإنسان القدرة على السيطرة على البيئة ، واستخلاص المصادر المختلفة وكيفية استهلاكها ، وإنتاج كميات من النفايات عملت على تهديد الوجود الإنسانى والطبيعى للكائنات الحية التى تشاركه العيش على هذا الكوكب ، ونتج عن ذلك العديد من المشكلات البيئية (الحمد ، صبارينى ، 1998 ، ص 24) .

وحدثت الأزمة بين الإنسان والبيئة نتيجة لتدخلاته الضارة والمدمرة فى كل جوانب البيئة ، واستغلاله المفرط والعشوائى لمواردها ، وإساءة استخدام ثرواتها ، كل ذلك أدى إلى تدهورها واختلال توازنها (إمبابى ، 1998، ص 36) .

كذلك أحدث التقدم التقنى والتكنولوجى آثاراً بالغة فى حياة الأمم وعلى البيئة التى يعيش فيها الفرد ، فكان بعضها إيجابياً وبعضها الآخر كان سلبياً ، فعوامل الطبيعة والسكان والتنظيم الاجتماعى والتكنولوجيا تتفاعل فيما بينها مؤثرة ومتأثرة ، وقد يكون هذا التفاعل إيجابياً ينعكس بفوائد جمة على البيئة ، وقد يكون سلبياً يؤثر على البيئة ويضر بها مما ينتج عنه مشكلات تتفاوت أهميتها وتأثيرها من المستوى الهين البسيط إلى المستوى المعقد والمدمر أحياناً (السعود ، 2012 ، ص 5) .

وزادت مشكلات البيئة وتفاقمت انعكاساتها بارتفاع كميات النفايات المتزايدة والناتجة عن نشاط الإنسان فى تفاعله مع البيئة واستخدامه للصناعة والتكنولوجيا دون أدنى فهم عن كيفية التعامل معها ، مما نتج عنه تلوث فى الماء ، والهواء ، والتربة ، وأصبحت حياة الإنسان والكائنات الحية مهددة (شلبى ، 1998، ص 78) .

ولقد تزايد الاهتمام بالبيئة وقضاياها فى السنوات الأخيرة بصورة واضحة ، وأصبحت تستحوذ على اهتمام الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ، وتؤكد التقارير الدولية أن العالم الثالث يواجه أزمة بيئية أكبر من دول العالم المتقدم ، وذلك لتدنى الظروف الاقتصادية لتلك الدول التى ترتبط ارتباطاً كبيراً بتدنى أوضاع البيئة (هلال ، 2001 ، ص 308) .

كما بدأت الدول المختلفة سواء المتقدمة أو النامية تتوجه ببرامجها نحو قضايا جوهرية وحساسة تلامس حياة الإنسان ومستقبله على الكرة الأرضية ، حيث دعت الحاجة إلى مراجعة دقيقة لكل ما يمس مستقبل الإنسان ومصيره ، ووضع برامج هادفة تضمن سلامة الحياة البشرية وتحافظ عليها (أبوسرحان ، هماش ، 1990 ، ص 27) .

وبذلك يتضح ان حياة الإنسان على الأرض هى حصيلة التفاعل المستمر بينه وبين البيئة ، حيث أن الإنسان جزء لا يتجزأ من البيئة التى يعيش فيها ، بل هو العنصر الأساسى المسيطر عليها ، والمتحكم فيها ، وان أية إجراءات تتخذ لحماية البيئة والمحافظة عليها ، ومواجهة مشكلاتها ، ينبغى ان تبدأ بالإنسان باعتباره المسئول الأول عن ظهور هذه المشكلات ، والأساس فى هذا الشأن يرجع إلى مدى تربية الإنسان تربية بيئية يفهم من خلالها أسس التفاعل الصحيح مع بيئته ، ويقتنع بأهمية المحافظة عليها ، ويسلك السلوك البيئى المناسب تجاهها (أبوليلة وآخرون ، 2016 ، ص 3) .

وأصبح حماية البيئة وإيجاد علاقة متوازنة بين الإنسان والبيئة الشغل الشاغل للإنسان اليوم فى مختلف المجتمعات ، حيث أن أساس التدهور فى عناصر البيئة هو تدخل الإنسان بلا رؤية لمفاهيم النظام العام الذى يحكم هذا الكوكب ، وان التدهور الواضح للبيئة تعود آثاره السيئة مرة أخرى على الإنسان وحياته ورفاهيته ، ذلك لأن الإنسان هو العنصر الأكثر تضرراً لما يرتد عليه من جراء إفساده للبيئة واعتدائه عليها (سرحان ، 2005 ، ص 9) .

هذا وتُعد البيئة هى الأساس للسلوك البيئى والمسئولية البيئية ، فالسلوك البيئى جزء من السلوك العام للفرد ، والذى يكتسبه عن طريق التربية فى الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة ، أما المسئولية البيئية فهى بمثابة الاستجابات الدالة

على معرفة الفرد ووعيه بالبيئة وأنظمتها ومشكلاتها ، واهتمامه الذاتى بضرورة المحافظة على البيئة ومكوناتها وقيامه بالأعمال اللازمة لصيانتها ورعايتها وعلاج مشكلاتها (Pauw. J. et al., 2015, p. 27) .

فالمسـئولية البيئية هى النتاج الحقيقى للتربية البيئية الناشـئة من تغير المعارف والاتجاهات البيئية ، وكذلك التغير الحادث فى السلوك البيئى الموجب ، فالسلوك البيئى السوى هو السلوك المسئول (إبراهيم ، 2008، ص 60) .

ولهذا تعتبر المسئولية البيئية لدى الطلاب من القضايا المهمة التى يجب تنميتها من خلال العملية التعليمية إذ إنه لا يكفى أن يكتسب الطلاب قدراً مناسباً من المعرفة ، ويرددونه فحسب ، ولكن ينبغى أن تصبح جزءاً من تكوينهم الانفعالى ، وموجهاً رئيسياً لسلوكهم ، لأن أهمية المعرفة تكمن فى مساعدة الطالب على فهم نفسه ومجتمعه ، وإشباع حاجاته واهتماماته بقدر تأثيرها على اتجاهاته وعاداته وسلوكه ومسئولياته التى تعتبر المحرك الرئيسى لهؤلاء الطلاب فى بيئتهم لصيانتها والحفاظ عليها وتنميتها ، وبالتالى فإن تنمية المسـئولية البيئية ينبغى أن تكون هدفاً رئيسـياً من أهداف التربية ، وأحد نواتجها (على ، 2013 ، ص 27) .

وتنمية المسئولية البيئية أصبحت ضرورة ملحة فى وقتنا الحالى نتيجة لما تشهده البيئة من مشكلات خطيرة على الإنسان ، وتزداد مسئولية الفرد تجاه البيئة كلما زاد مستوى تعليمه وثقافته ومركزه فى المجتمع من حيث اتخاذ القرار أو القيام بالأعمال التى تؤثر على البيئة وتحدث التغيرات فيها سلباً أو إيجاباً (الرشيدى ، 2011 ، ص 296) .

فالمسـئولية البيئية تتمثل فى قدرة الفرد على اتخاذ القرار لتحمل مسـئولياته البيئية بما لديه من وعى واتجاه داخلى ، وتعاونه مع الاخرين فى الاهتمام بالبيئة لحمايتها من الأخطار التى تهددها لاستنزاف مواردها الطبيعية والمشاركة فى صيانتها بما يكفل استمرارها تحقيقاً للتنمية المستدامة (الأمير ، 2010 ، ص 54) .

هذا توجد العديد من الدراسات السابقة التى اهتمت بالمسئولية البيئية منها ما يلى :

– دراسة حميد (2005) : هدفت إلى دراسة المسئولية البيئية ودورها فى تحقيق التنمية المستدامة .

وأشـارت النتائج إلى : وجود علاقة بين المسـئولة البيئية وكلاً من التنمية المسـتدامة ، وتحقيق معدلات أعلى من التنمية ، ووجود علاقة بين المسئولية البيئية وتفعيل دور القيادات الشعبية والتنفيذية فى عملية التنمية ، كما اشارت النتائج الى أن التلوث البيئى يعوق عمليات التنمية ويؤدى إلى هدر واستنزاف مقدرات التنمية المستدامة (حميد ، 2005) .

– دراسة هلال (2007): هدفت إلى تقويم المسئولية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وأشارت النتائج إلى : انخفاض مستوى المسئولية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية السلوك البيئى واتخاذ القرار البيئى كعناصر للمسئولية البيئية (هلال ، 2007) .

–دراسة قاسم (2008) : هدفت إلى اختبار فعالية برنامج إرشادى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

وأشارت النتائج إلى : فعالية البرنامج الإرشادى فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (قاسم ، 2008) .

– دراسة على (2013) : هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية فى تنمية المسئولية البيئية لدى طلاب جامعة حائل ، عن طريق الكشف عن عناصر المسئولية البيئية بين طلاب الجامعة من خلال ممارستهم للأنشطة الطلابية .

وأشارت النتائج إلى : أن ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية قد ساهم فى تنمية المسئولية البيئية لديهم (على ، 2013) .

– دراسة جوفانوفيك وآخرون (2015) Jovanovic et., al., : هدفت إلى دراسة العلاقة بين القيم البيئية والمسئولية البيئية لدى الشباب .

وأشارت النتائج إلى : وجود علاقة ارتباطية بين القيم البيئية والمسئولية البيئية ، وأوصت الدارسة بضرورة الاهتمام بتنمية المسئولية البيئية لدى الشباب(Jovanovic et., al., 2015, P.p. 317: 322)

– دراسة عبد الفتاح (2017) : هدفت إلى تنمية عناصر المسئولية البيئة لدى مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية باستخدام مهمات تقصـــى الويب ، وتحديد مدى تناول محتوى كتب العلوم للقضـــايا البيئية الملحة ، وتحديد مدى فعالية نموذج مهمات تقصى الويب وأثره على وجهة الضبط ومستوى المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

وأشارت النتائج إلى : وجود اثر ايجابى لنموذج مهمات تقصى الويب فى تعديل وجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وكذلك أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى المسئولية البيئية لدى الطالبات ذوات وجهة الضبط الداخلى عن مستواها لدى الطالبات ذوات وجهة الضبط الخارجى (عبد الفتاح ، 2017 ، ص ص 9148 –2536) .

– دراسة عبد الفتاح وآخرون (2017) : هدفت إلى تحديد فعاليات برنامج أنشطة اتصالية لإدارة العلاقات العامة فى تنمية المسئولية البيئية لدى الشباب المقيدين بمراكز الشباب بمحافظة القليوبية .

وأشارت النتائج إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد على فاعلية البرنامج فى تنمية المسئولية لدى الشباب (عبد الفتاح وآخرون ،2017 ، ص ص 223– 248) .

– دراسة سعد (2018) : هدفت إلى تحديد العلاقة بين الوعى البيئى للطفل وتحمل المسئولية .

وأشـــارت النتائج إلى : وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلاله إحصـــائية بين الوعى البيئى للطفل بأبعاده الثلاثة وتحمل المسئولية لدى التلاميذ ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين التلاميذ عينة الدراسة من الذكور والإناث فى الوعى البيئى (سعد ، 2018) .

–دراسة إسماعيل وآخرون (2018) : هدفت إلى تنمية أبعاد المسئولية البيئية لدى العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم من خلال برنامج تدريبى .

وأشارت النتائج إلى : وجود فرق دال بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المسئولية البيئية بأبعاده الثلاث ومجموعها الكلى لصالح التطبيق البعدى(إسماعيل وآخرون ، 2018 ، ص ص 153 : 177) .

هذا وتُعد المرحلة الإعدادية من أهم المراحل فى حياة الإنسان، حيث أنها بداية النضج الجسمانى والعقلى والاجتماعى وتكوين الشـخصـية بما تحمله من قيم ومبادىء ، ومن المهام النمائية فى هذه المرحلة عمل ما تتوقع منه الجماعة ، ويتشكل سلوكه ليتوافق مع تلك التوقعات (أبوحطب ، صادق ، 1988 ، ص 265) .

وترتبط مهنة الخدمة الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بالبيئة وعناصرها ، فهى تهتم بالإنسان والبيئة لإيجاد أنسب أشكال التوازن بين الإنسان فى كافة صوره كفرد ، وكعضو فى جماعة ، وكعضو فى مجتمع ، وبين بيئته التى يعيش فيها (رفاعى ، 2012 ، ص 3806) .

فالخدمة الاجتماعية من المهن التى تهتم بالبناء الاجتماعى للمجتمع والأسرة ، وبالإنسان وبيئته وبالعلاقة بينهما ، ولها تأثير إيجابى فى إحداث التغيير الذى ينشده المجتمع فى كلاً من الإنسان والبيئة وذلك من خلال انتشارها فى المؤسسات المختلفة فى المجتمع فهى ترتبط بما يدور فى البيئة من تطورات وتعمل على مواجهة مشكلات البيئة ، وتعمل على مساعدة الإنسان على تحمل المسئولية واحترام النظم العامة وأداء الواجبات مع مراعاة احتياجات وإمكانيات البيئة وتكوين الاتجاهات

والقيم الإيجابية نحو البيئة وترشيد استخدام مواردها والمحافظة عليها مما يسهم فى المحافظة على التوازن البيئى (سرحان وآخرون ، 2000 ، ص 383) .

والخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى لها دوراً محورياً فى التخفيف من المظاهر السلبية لسلوك الطالب لما تقدمه الخدمة الاجتماعية المدرسية من برامج اجتماعية علاجية ، حيث تقوم بدراسة حالات الطلاب بكافة أنواعها وتقدم الخطط العلاجية المناسبة لها ، والبرامج الوقائية من خلال تصميم برامج تثقيفية وتنموية فى إطار تطبيق أساليب الخدمة الاجتماعية التعليمية (الخطيب ، 2009 ، ص 7) .

وتُعد الممارسة العامة أحد اتجاهات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية التى تسعى إلى مساعدة المؤسسات على تحقيق أهدافها ، والمساهمة فى توفير الخدمات لكافة الأنساق ووقايتهم من الوقوع فى المشكلات ، وتنمية قدراتهم ليتمكنوا من القيام بمسئولياتهم فى تحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية (Landon, 1995, P. 1101)

كما أنها نوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التى تعتمد على انتقاء المداخل أو النماذج المهنية من جملة النماذج والمداخل العلمية المتاحة امام الأخصائيين الاجتماعيين واستخدامها فى التدخل المهنى مع نسق الهدف بما يتناسب مع نسق العميل ونسق المشكلة (Miley, 2011, P. 18) .

هذا ويوجد العديد من دراسات الخدمة الاجتماعية اهتمت بالبيئة وسبل حمايتها من التلوث إلا إنه لا يوجد دراسات قد اهتمت بالتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية (فى حدود علم الباحثة) ومن هذه الدراسات ما يلى :

– دراسة شلبى (2000) : هدفت إلى اختبار فعالية التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة الريفية .

وأشارت النتائج إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلى والبعدى للتدخل المهنى لزيادة اتجاه المواطنين نحو المشاركة فى عملية المتابعة لمشروعات مواجهة مشكلة تلوث البيئة الريفية بالنفايات الصلبة لصالح القياس البعدى (شلبى ، 2000) .

–دراسة عرفان (2003) : هدفت إلى تنمية الوعى البيئى للفتية بالمجتمعات العشوائية ، وذلك بزيادة معارفهم بالمشكلات البيئية وسبل حمايتها ، وتعديل سلوكياتهم الخاطئة تجاهها ، وزيادة مشاركتهم فى حمايتها .

وأشارت النتائج إلى : أن التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية ساهم فى إعداد الفتية بالمجتمعات العشوائية للتعامل مع البيئة بإيجابية من خلال زيادة معارفهم عنها وسبل مواجهة مشكلاتها ، وتعديل سلوكياتهم تجاهها ، وزيادة مشاركتهم فى برامج ومشروعات حمايتها من التلوث (عرفان، 2003) .

–دراسة حنفى (2004) : هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج مقترح لتنمية اتجاهات الأحداث الجانحين نحو حماية البيئة من التلوث من منظور خدمة الجماعة .

وأشارت النتائج إلى : أن البرنامج المقترح لطريقة العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية له تأثيراً إيجابياً فى تنمية اتجاه الأحداث الجانحين نحو حماية البيئة من التلوث(حنفى ، 2004)

–دراسة العوضى (2005) : هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مشاركة الشباب فى أنشطة الجماعات بمراكز الشباب وتنمية إدراكهم للمشكلات البيئية ، وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة فى إدراك الشباب للمشكلات البيئية من خلال مشاركتهم فى أنشطة الجماعات بمراكز الشباب .

وأشارت النتائج إلى : وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب فى الأنشطة الجماعية وإدراكهم لمواجهة المشكلات البيئية (العوضى ، 2005) .

-دراســـة رفاعى (2012) : هدفت إلى التعرف على دور المنظم الاجتماعى فى تنمية المســـئولية البيئية للعاملين فى قطاع الصرف الصحى ، والتأكيد على أهمية التدخل المهنى للمنظم الاجتماعى فى تنمية المسئولية البيئية وزيادة الوعى لدى العاملين بقطاع الصرف الصحى .

وأشـارت النتائج إلى : أن برنامج التدخل المهنى قد سـاهم فى تنمية المسـئولية البيئية لدى العاملين بقطاع الصـرف الصحى (رفاعى ، 2012 ، ص ص 3805 : 3833) .

ولمزيد من تحديد مشكلة الدراسة فقد قامت الباحثة بإجراء دراسة تقدير موقف استهدفت ما يلي :

أ – تحديد إمكانية تطبيق الدراسة ، وكذلك إمكانية التعاون مع المسئولين بالمدرسة على تطبيق الدراسة .

ب- تحديد مستوى المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، وكذلك تحديد جوانب الضعف لديهم .

جـ- وضع مؤشرات برنامج التدخل ، والأنساق التي يمكن التدخل معها لتنمية المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

هذا وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها(20) طالب مقيد بالصف الصف الاول الاعدادى باستخدام استمارة استبيان ، وقد أشارت نتائج دراسة تقدير الموقف إلى أن جوانب الضـعف في المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية تمثلت في :

1- المعرفة البيئية :

أ- يجب عدم استخدام الاكياس البلاستيكية فى تعبئة الطعام.

ب- افضل طريقة للتخلص من النفايات دفنها فى الارض.

جـ- لا يؤدى إلقاء المخلفات فى الاماكن المهجورة الى تلوث البيئة.

د – يجب انشاء محطات لمعالجة مياة الصرف لاعادة استخدامها فى الزراعة.

هـ- ان تدمير طبقة الاوزون لا يشكل خطرا مباشرا على الناس.

و- الاسراف فى استخدام الموارد الطبيعية يهدد التوازن البيئى.

ز- يجب استخدام المياة بكميات كبيرة فى عملية الرى.

2- السلوك البيئى الايجابى :

أ- اقوم باطفاء المصابيح الكهربائية عند خروجى من المنزل.

ب- افضل سماع الاغانى بصوت مرتفع.

جـ- اقوم بإعادة تدوير العلب البلاستيكية الفارغة .

د – اشارك زملائى فى المدرسة بكتابة زكرياتى على الجدران.

هـ- اشارك فى اعداد لوحات ارشادية لاهمية المحافظة على البيئة.

و- لا ارحب بالمشاركة فى اى عمل يسند الى من اجل تحسين البيئة .

3- المشاركة في حل المشكلات البيئية :

أ- ابادر بالاشتراك فى مشروعات التشجير بالمدرسة .

ب- اشارك زملائى فى جمع القمامة من المدرسة.

جـ- ليس لدى الوقت الكافى للاشتراك فى مواجهة مشكلات البيئة.

د- احث زملائى على القاء القمامة فى الاماكن المخصصة لها.

هـ- ليس من واجبى توجيه زملائى للمحافظة على البيئة .

و - اناقش زملائى فى المشكلات البيئية وسبل مواجهتها .

ز- استخدم مواقع التواصل للتوعية بالاضرار المترتبة على تلوث البيئة .

وبناء على ما سبق من عرض للإطار النظرى والدراسات السابقة العربية والأجنبية ودراسة تقدير الموقف يتضح أن تحسين المسئولية البيئية بصفة عامة أصبحت ضرورة ملحة فى وقتنا الحالى نتيجة لما تشهده البيئة من مشكلات خطيرة تهدد حياة الإنسان ، ولطلاب المرحلة الإعدادية بصفة خاصة حيث أنهم يعيشون مرحلة نمائية هامة فى حياتهم لانها بداية النضج الجسمى والعقلى والاجتماعى ، وتكوين الشخصية بما تحمله من قيم ومبادىء ، بالإضافة إلى ما أشارت إليه نتائج دراسة الموقف من جوانب الضعف فى مؤشرات المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

وفى ضوء ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيس مؤداة :

هل توجد علاقة بين التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟

ثانياً: أهمية الدراسة :

1 - يشغل موضوع البيئة مكانة بارزة واهتمام كبير سواء على المستوى المحلى أو الإقليمى أو العالمى ، حيث أشار العديد من المتخصصين فى العلوم البيئية اننا نعيش حالة من التدهور البيئى ، وتمثل أغلبها فى ظواهر سلوكية تعكس المواقف السلوكية غير السوية للبشر على البيئة .

2 - ان المشكلات البيئية لا تخرج عن كونها أزمة قيم وسلوكيات ناتجة عن غياب بعض السلوكيات البيئية المتعلقة بطريقة تعامل الإنسان مع البيئة ، حيث ظهر العديد من المشكلات التى أصبحت تهدد مصير البشرية جمعاء نتيجة التطور التكنولوجى الهائل وتسارع عملية التنمية على مختلف الأصعدة والأنشطة البشرية غير الواعية تجاه البيئة .

3 - ان الإنسان أصبح يمارس سلوكيات خاطئة فى علاقاته وتفاعلاته مع البيئة ، وهذا ينتج عنه خلل فى توازن النظام البيئى ، وظهور مشكلات بيئية عديدة تجلى أبرزها فى التلوث واستنزاف الموارد الطبيعية ومحدوديتها .

4 - تزايد الاهتمام بقضايا ومشكلات البيئة على مستوى الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ، وعقد العديد من المؤتمرات والفاعليات لمناقشة تلك القضايا ومحاولة اتخاذ الإجراءات والتدابير المناسبة للتعامل معها ، ومنها مؤتمرات الامم المتحدة للتغير المناخى ، وهى مؤتمرات سنوية تعقد لتقييم التقدم المحرز فى التعامل مع التغيرات المناخية .

5 – تنبع أهمية الدراسة الحالية فى إنها تهتم بالتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

ثالثًا : أهداف الدراسة :

الهدف الرئيس : اختبار فعالية برنامج للتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

أ – اختبار فعالية برنامج للتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تحسين المعرفة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

ب – اختبار فعالية برنامج للتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تحسين السلوك البيئى الايجابى لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

جـ – اختبار فعالية برنامج للتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تحسين المشاركة فى حل المشكلات البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

رابعاً : فروض الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار الفروض التالية :

الفرض الرئيس : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

ويمكن التحقق من صحة الفرض الرئيس من خلال التحقق من صحة الفروض الفرعية التالية :

أ – توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتحسين المعرفة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ب – توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتحسين السلوك البيئى الايجابى لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

جـ – توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتحسين المشاركة فى حل المشكلات البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

خامساً : مفاهيم الدراسة :

1 – مفهوم الفعالية :

تُعرف الفعالية على أنها : " القدرة على مساعدة العميل على تحقيق الأهداف من التدخل فى فترة ملائمة من الوقت (السكرى ، 2000 ، ص 169) .

كما تعرف بأنها : " القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً ، وتزداد الفعالية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً (ميشيل مان ، 1999، ص 654) .

ويقصد بالفعالية فى الدراسة الحالية : قدرة برنامج للتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية على تحقيق أهدافه المتمثلة فى تنمية المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

2 - مفهوم التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة :

يُعرف التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة بأنه : " العمل الصادر من الأخصائى الاجتماعى والموجه إلى أنساق الممارسة فى الخدمة الاجتماعية من نسق العميل ونسق الهدف ، ونسق الفعل بغرض إحداث تأثيرات وتغيرات مرغوبة فى هذه الأنساق تؤدى إلى تحقيق أهداف التدخل المهنى ، وهذا التدخل يكون مبنى على أسس الخدمة الاجتماعية المعرفية والمهارية والقيمية ، كما يعتمد التدخل المهنى على المتطلبات التالية الارتباط ، جمع المعلومات ، وضع الخطة ومراجعة ومتابعة التنفيذ على مختلف مستويات الممارسة ، المستوى الأصغر ، المتوسط ، الأكبر ، مما يؤدى فى النهاية إلى إحداث التغيرات المطلوبة " (حبيب ، 2009 ، ص 172) .

كذلك هو : " مقدار ما يسهم به الإخصائى الاجتماعى أثناء الممارسة المهنية ، حيث إنه يضع الأهداف التى يريد تحقيقها ، وكيفية تحقيق هذه الأهداف والوسائل التى تؤدى إلى تحقيق الأهداف بالإضافة إلى مراجعة ما قام به من أفعال للتأكد من أن الممارسة المهنية قد حققت الأهداف المرجوة " (أبو المعاطى وآخرون ، 1996، ص 451) .

والتدخل المهنى يهدف إلى تيسير العلاقات بين الأفراد وبيئاتهم ومساعدتهم على الظروف التى تعوق مشاركتهم فى الأنشطة أو القيام بوظائف فى المجتمع ، ويتضمن التدخل أيضاً تدعيم المعتقدات والاتجاهات الفردية وتطوير خدمة الأفراد فى التغير ، وتيسير عملية اكتساب المهارات والمعرفة ، ويتمثل دور الممارس العام مع الأفراد وبيئاتهم من خلال عملية تغيير منظمة (Elizabeth et la., 2002, P. 201) .

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مفهوم التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة على إنه :

أ - مجموعة الأنشطة المهنية التى يقوم بها الممارس العام (الباحثة) والموجه لأنساق العملاء .

ب - يهدف التدخل المهنى إلى تحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

جـ - يعتمد التدخل المهنى على مراحل بدءاً بالارتباط بأنساق التعامل ، تقدير الموقف ، تحديد المشكلة ، التخطيط للتدخل ، التدخل المهنى ، وانتهاء بالتقييم والمتابعة .

د - يعتمد التدخل المهنى على مجموعة من الاستراتيجيات والتكنيكات .

هـ - يقوم الممارس العام بالعديد من الأدوار .

و - يعتمد التدخل المهنى على مجموعة من الأدوات .

ز - يتم التدخل على مستوى الوحدات الصغرى ، ومستوى الوحدات المتوسطة ، ومستوى الوحدات الكبرى .

ح - يتم تقييم التدخل المهنى للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوه .

3 - مفهوم المسئولية البيئية :

تُعرف المسئولية البيئية على أنها : " الناتج الحقيقى للوعى البيئى الناشىء أصلاً عن تغيير المعارف والاتجاهات نحو البيئة (سمعان ، 2004 ، ص 48) .

كذلك هى : " إلتزام الفرد تجاه البيئة وتكون نتاجاً لفهمه ووعيه بالمفاهيم البيئية التى تمكنه من اتخاذ القرارات البيئية المناسبة ، وتنمية الأخلاق البيئية لتمثل السلوك البيئى المسئول تجاه المشكلات البيئية " (الحكيمى ، 2009 ، ص 37) .

وتُعرف بأنها : " درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للفرد نحو البيئة وشئونها (Kaplan, 2000, P. 492)

كذلك هى : الالتزام الشخصى والإحساس بالواجب لتحقيق التدابير المناسبة للحفاظ على البيئة " (إسماعيل وآخرون ، 2018 ، ص 158) .

كما تُعرف بأنها : " قدرة الفرد على اتخاذ قرار لتحمل مسـئولياته البيئية بما لديه من وعى واتجاه داخلى ، وتعاونه مع الآخرين فى الاهتمام بالبيئة لحمايتها من الأخطار التى تهددها لاستنزاف مواردها الطبيعية والمشاركة فى صيانتها بما يكفل استمرارها تحقيقاً للتنمية المستدامة " (صبحى وآخرون ، 2018 ، ص 17) .

أهمية تنمية المسئولية البيئية :

تكمن أهمية تنمية المسئولية البيئية فيما يلى (Bennett , 2014 , p : 25):

1- الحصول على معلومات أكثر عمقاً عن المشكلات والقضايا البيئية .
2- ادراك الفرد واحساسه العميق بالمشكلات البيئية ينمى لديه المسئولية نحو الموارد الطبيعية للبيئة فى مجتمعه، وترشيد استهلاكه .
3- نمو المسئولية البيئية عند الافراد يتيح الفرصة لتحقيق أقصى استفادة من الموارد الطبيعية فى البيئة مما يعود على المجتمع بالخير والرخاء .
4- تنمية المسئولية البيئية من الناحية البيئية والصحية أفضل سبل الوقاية من أخطار تلوث البيئة على صحة الكائنات الحية .

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مفهوم المسئولية البيئية فى الدراسة الحالية على إنه :

1 - درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للفرد نحو البيئة وقضاياها ومشكلاتها.

2 - قدرة الفرد على اتخاذ قرار لتحمل مسئولياته البيئية .

3 - تعاون الفرد مع الآخرين فى الاهتمام بالبيئة وحمايتها من الأخطار .

4 - قيام الفرد بالسلوك البيئى المسئول تجاه المشكلات البيئية .

وإجرائيًا : الدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

سادساً : الموجهات النظرية للدراسة :

أ- نظرية الانساق الايكولوجية :

ارتبط ظهور نظرية الانساق الايكولوجية بتطور العمل المهنى فى الخدمة الاجتماعية ، وذلك من خلال التركيز على العلاقات بين الناس ومحيطهم الاجتماعى ، والتركيز ايضا على العوامل الداخلية والخارجية فهى لا تنظر لسلوكيات الافراد كرد فعل سلبى على بيئاتهم ولكن بالتركيز على التفاعلات الديناميكية المتبادلة فيما بينهم ، بهدف التكيف والتوافق الشخصى فى البيئة الاجتماعية (Zastrow , 1999 , p : 19) .

ويعرف المدخل الايكولوجى بأنه : " اطار رئيسى يستخدم فى فهم الفرد والاسرة والمجتمع والوقائع من اشكال السلوك بالمنظمات والمجتمع ، ويؤكد هذا الاطار على التفاعل والاعتماد المتبادل بين الافراد وبيئاتهم (النوحى ، 2007 ، ص 29) .

ب-العلاج المعرفى السلوكى :

يعرف العلاج المعرفى السلوكى بانه : " المنهج الذى يقوم سلوك الانسان من خلال تغيير أفكاره وأحكامه ومدركاته وأماله بالمنطق والعقلانية والمناقشة المفتوحة ، حتى يتخلص من مشكلاته مع نفسه ومع الاخرين (عثمان ، 1997 ، ص 26).

ويتميز العلاج المعرفى السلوكى بالمزج بين الاساليب المعرفية من ناحية وأساليب العلاج السلوكى من ناحية اخرى ، فى محاولة لتعديل سلوك الفرد عن طريق افتراض أن العمليات المعرفية تؤثر فى سلوك الفرد ، ويعتمد على أساليب متنوعة لا حصر لها تلاءم ما يتطلبه نوع السلوك المراد تعديلة (محمد ، مصطفى ، 2015 ، ص 361) .

جـ - نموذج التركيز على المهام :

يعتبر نموذج التركيز على المهام أحد نماذج العلاج القصير الذى صمم ، ويتم تطويره بواسطة القائمين على المهنة ، ويعتبر التركيز على المهام اسلوب فنى لعلاج مشكلات محددة ومستهدفة يعترف بها العملاء ويدركونها ويفهمونها ويرغبون فى التعامل معها ، ويعتمد هذا النموذج على عاملين :

أ- التنظيم المحدد للوقت .

ب- الاعتماد على اساليب العلاج القصير (Epsten , 1995 , p : 322) .

وتهدف استراتيجية التدخل وفقاً لنموذج التركيز على المهام الى(عبد الموجود ، 1999، ص 119) :

أ- مساعدة العميل على حل مشكلاته .

ب- تزويد العميل بخبره بناءه فى حل المشـــكلة والتى تزيد من قدرته على حل مشـــكلاته التى تواجهه فى المســـتقبل ، ولتحقيق ذلك يقوم الاخصائى الاجتماعى بالتعاون مع العميل فى ممارسة مجموعة من الخطوات تتمثل فى :

1- تحديد المشكلة المستهدفة . 2- التعاقد .

3- التخطيط للمهام . 4-تنفيذ المهام .

5- تحليل ومراجعة العقبات . 6- مراجعة المهام . 7- الانهاء .

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- نوع الدراسة : تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات التجريبية ، والتي تسعى إلى اختبار فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

2- **المنهج المستخدم :** ارتباطاً بنوع الدراسة فإن المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج شبه التجريبي باستخدام التجربة القبلة البعدية باستخدام مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، حيث قامت الباحثة بتطبيق القياس القبلى على المجموعتين ثم تنفيذ برنامج التدخل المهنى مع حالات المجموعة التجريبية ثم اجراء القياس البعدى على المجموعتين واجراء المقارنات بينهما .

3- **أدوات الدراسة :** اعتمدت الدراسة الحالية على الأداة التالية :

مقياس المســـئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية وهو من إعداد الباحثة ، وقد تم إتباع الخطوات التالية في إعداد المقياس:-

1- تحديد موضـــوع القياس وذلك في ضـــوء المتغير التابع الذي من خلاله يتم التعرف على مدى التغيير فيه ، ويتمثل في المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

2- تحديد المؤشرات المتصلة بالموضوع ، وتمثلت فيما يلي :

أ- المعرفة البيئية . ب- السلوك البيئى الايجابى .

جـ- المشاركة فى حل المشكلات البيئية .

3- جمع العبارات المتصلة بالمؤشرات الرئيسية للمقياس ، وذلك من خلال ما يلي :

أ- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالمسئولية البيئية .

ب- الاطلاع على الكتابات النظرية المرتبطة بالمسئولية البيئية .

جـ - الاطلاع على بعض المقاييس التي تضمنتها الدراسات السابقة والتي ساعدت الباحثة في تحديد مؤشرات المقياس وعباراته .

4- صياغة العبارات المتصلة بمؤشرات المقياس ، وقد بلغ المجموع الكلي للعبارات (52) عبارة .

5- تحكيم المقياس : حيث تم عرض المقياس في صورته المبدئية على عدد (10) محكماً من الأساتذة في التخصصات المختلفة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، والخبراء في المجال ، وتم التحكيم بالنسبة لارتباط كل عبارة بالمؤشر المراد قياسه ، والمقياس ككل ، وسلامة العبارة من حيث صياغتها ، وحذف وإضافة بعض العبارات التي يرون أنها مناسبة .

6- بعد عرض المقياس على السادة المحكمين تم حذف العبارات التي جاءت نسبة الاتفاق عليها أقل من (80%) من المحكمين ، وإعادة صياغة بعض العبارات في ضوء آراء المحكمين ، وإضافة بعض العبارات الجديدة ، وأصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (48) عبارة موزعة كالتالى :

أ- المعرفة البيئية (16 عبارة) .

ب- السلوك البيئى الايجابى (16 عبارة) .

جـ- المشاركة فى حل المشكلات البيئية (16 عبارة) .

- وبالتالى اصبحت الدرجة العظمى للمقياس = 48× 3 = 144.
- والدرجة المتوسطة للمقياس = 48 × 2 = 96 .
- والدرجة الصغرى للمقياس = 48 × 1 = 48 .

7- تحديد أوزان المقياس: حيث اعتمد المقياس على التدرج التالي (نعم ، إلى حد ما ، نادراً) بحيث تحصل الإجابة بنعم على(3) درجات، إلى حد ما (2) درجة ، نادراً (1) درجة بالنسبة للعبارات الإيجابية، والعبارات السلبية تحصل الإجابة بنعم على(1) درجة، إلى حد ما (2) درجة، نادراً (3) درجات بالنسبة للعبارات الإيجابية.

8- مرحلة التأكد من صدق وثبات المقياس :

أ- ثبات المقياس : تم استخدام طريقة إعادة الاختبار بتطبيق المقياس في صورته المبدئية على (20) مفردة خارج عينة الدراسة ، وتم إعادة تطبيق المقياس معهم بعد خمسة عشر يوماً ، وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط سبيرمان ، وكانت نتائج ثبات الدرجة الكلية للمقياس(0.84) عند درجة معنوية (0.05).

ب- صدق المقياس : وقد تم استخدام أسلوبين للتحقق من صدق المقياس هما :

1) الصدق الظاهري : حيث تم عرض المقياس على عدد من المحكمين من الأساتذة في التخصصات المختلفة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، والخبراء في المجال ، وذلك للحكم على مدى سلامة عبارات المقياس وارتباطها بالمؤشر المراد قياسه، وسلامة العبارة من حيث صياغتها وحذف أو إضافة بعض العبارات التي يرونها مناسبة، وقد تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من(80%) من المحكمين،كما تم إضافة بعض العبارات.

2) الصدق الذاتي: وتم التحقق من الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وبلغ (0.91).

4- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني : تحدد المجال المكاني في مدرسة الشهيد جمال سليم الاعدادية بنين ، وذلك للأسباب التالية:

- موافقة مدير المدرسة على إجراء التدخل والتعاون مع الباحثة.

- توافر عينة الدراسة .

- الاستفادة من الامكانيات المادية والبشرية الموجودة بالمدرسة .

ب- المجال البشري : تمثل المجال البشري للدراسة في عينة عشوائية من طلاب المرحلة الاعدادية، وعددهم (30) طالب ، تم اختيارهم وفق الشروط التالية :

أ – أن يكون مقيد بالصف الاول الاعدادى .
ب- أن يقع فى المرحلة العمرية من 13 : 14 سنة .
جـ- أن يكون منتظم في الحضور .
د- أن يبدي موافقته على التعاون مع الباحثة .
هـ- ان يكون حاصلا على الدرجات الاقل على مقياس المسئولية البيئية .

هذا ويبلغ عدد الطلاب بالصف الاول الاعدادى (580) طالب ، تم استبعاد(20) طالب تم تطبيق الصدق والثبات عليهم ، و(20) طالب تم تطبيق دراسة تقدير الموقف عليهم ، تبقى (540) طالب تم اخذ عينة عشوائية مقدارها (20 %) منهم ، بلغ عددهم (108) طالب تم تطبيق المقياس عليهم وأخذ (30) طالب الحاصين على الدرجة الاقل على المقياس وتقسيمهم الى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة

جـــ- المجال الزمني: وهي فترة إجراء برنامج التدخل وهي حوالي ثلاثة أشــهر في الفترة من 30 /9 /2019 إلى 30 / 12 /2019 .

ثامناً : برنامج التدخل المهني لتحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية :

أ- المنطلقات النظرية التي يعتمد عليها برنامج التدخل المهني :

1- الدراسات السابقة المرتبطة بالمسئولية البيئية .

2- نتائج دراسة تقدير الموقف للدراسة الحالية .

3- الموجهات النظرية للدراســة الحالية المتمثلة في نظرية الأنســاق البيئية ، العلاج المعرفي الســلوكى، نموذج التركيز على المهام .

4- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية وما يتضمنه من استراتيجيات وتكنيكات وأدوات وأدوار ومهارات .

5- نتائج القياس القبلي على مقياس المسئولية البيئية لطلاب المرحلة الاعدادية .

ب- أهداف برنامج التدخل المهني :

الهدف الرئيس للبرنامج : تحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

الأهداف الفرعية :

1. تحسين المعرفة البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

2. تحسين السلوك البيئى الايجابى لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

3. تحسين المشاركة فى حل المشكلات البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

جـ- أنساق التدخل المهني : الأنساق التي يستهدفها برنامج التدخل المهني تتمثل في :

أ- نسق محدث التغيير : ويقصد به الباحثة حيث أنها تقوم بتنفيذ برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

ب- نسق العميل: ويتمثل في طلاب المرحلة الإعدادية ، فهم يمثلون نسق العميل ونسق الهدف في نفس الوقت.

جـ- نسق الهدف : ويتمثل نسق الهدف فيما يلي :

1- العمل مع الطالب كنسق فردي :

أ- تحديد الواقع الفعلي للمسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ب- توضيح جوانب الضعف في المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

جـ - توضيح أهمية المعرفة البيئية والسلوك البيئى الايجابى ودورهما فى التخفيف من حدة المشكلات البيئية .

2- العمل مع جماعات الطلاب :

أ- تنمية الإطار المعرفي الخاص بالمسئولية البيئية والمؤشرات المرتبطة بها المتمثلة فى المعرفة البيئية ، السلوك البيئى الايجابى ، المشاركة فى حل المشكلات البيئية .

ب- توضيح أهمية المسئولية البيئية وانعكاسها على سلوك الطالب وتصرفاته فى التعامل مع البيئة المحيطة به .

جـ - إجراء مناقشات حول الواقع الفعلي للمسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وجوانب الضعف فيها ، وكيف يمكن تنمية المسئولية البيئية لديهم .

3- مجتمع الطلاب :

أ- تنمية الإطار المعرفي المرتبط بالمسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، والمؤشرات المرتبطة بها .

ب- مشاركة مجتمع الطلاب في أنشطة تساهم في تحسين المسئولية البيئية لديهم .

4- نسق المؤسسة (المدرسة):

أ - توضيح الآثار السلبية المترتبة على ضعف المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية لقيادات المدرسة.

ب - توضيح أهمية إعداد وتنفيذ أنشطة تساهم في تحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية كالمحاضرات والندوات ، والمناقشات ، والرحلات ، والمعسكرات ، وانعكاس ذلك على القضايا والمشكلات البيئية .

5- العمل على مستوى المجتمع المحلي :

أ- التعاون والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية كجهاز شئون البيئة ، أندية التطوع بمديرية الشباب والرياضة .

ب- العمل مع موجهين التربية الاجتماعية لتضمين خطة التربية الاجتماعية لأنشطة وبرامج تساهم في تحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

د – تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

د- خطوات التدخل المهني :

1- الارتباط : وفي هذه المرحلة يتم بناء الاتصالات وتكوين العلاقات مع الأنساق التي يستهدفها برنامج التدخل ، وقد تضمنت تلك المرحلة ما يلي :

– إجراء مقابلة مع مديرة المدرسة لشرح برنامج التدخل وأهدافه والأنشطة التي يتضمنها، والحصول على الموافقة لتطبيق البرنامج.

– الاتصال بالمؤسسات التي سيتم الاستفادة من خدماتها، وتحديد كيفية الاستفادة من خدماتها في تنفيذ برنامج التدخل.

2- التقدير: وذلك من خلال إجراء القياس القبلي على مقياس المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، لتحديد الواقع الفعلي للمسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، وجوانب الضعف المرتبطة بكل مؤشر ، بما يساهم في تصميم برنامج التدخل المهني .

3- التخطيط للتدخل المهني والتعاقد : في ضوء نتائج مرحلة التقدير يتم التخطيط للتدخل من خلال تحديد الهدف الرئيس للتدخل والأهداف الفرعية ، الأنساق المستهدفة بالتدخل ، تحديد الاستراتيجيات والتكنيكات والأدوات والأدوار والمهارات التي سيتم استخدامها في برنامج التدخل لتحقيق أهدافه .

كذلك تحديد الجدول الزمني لبرنامج التدخل ، والأنشطة التي يتضمنها ، ثم التعاقد مع الأنساق التي يستهدفها برنامج التدخل المهني .

4- تنفيذ التدخل المهني : وفي هذه المرحلة يتم تنفيذ التدخل المهني بما يتضمنه من استراتيجيات وتكنيكات وأدوار وأدوات ومهارات لتحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

5- التقييم : وفي هذه المرحلة يتم تقدير التغيرات التي حدثت نتيجة تطبيق برنامج التدخل المهني من خلال إجراء القياس البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وإجراء مقارنة بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعد التدخل المهني على مقياس المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

6- الإنهاء: حيث يتم إنهاء التدخل المهني بصورة تدريجية مخططة وفقاً للتعاقد الذي تم بين الباحثة وأنساق العملاء.

7- المتابعة: حيث يتم متابعة ما إذا كان طلاب المرحلة الاعدادية يحتفظون بالتغييرات التي يتم تحقيقها خلال فترة التدخل المهني ، أم أنهم يحتاجون إلى إعادة تقدير لتدخل مهني آخر .

هـ – استراتيجيات برنامج التدخل :

أ – إستراتيجية إعادة البناء المعرفي : من خلال تقديم المعارف والمعلومات لطلاب المرحلة الإعدادية حول مشكلات البيئة وتأثيرها فى حدوث التغيرات المناخية ، وكذلك تنمية المعارف المرتبطة بالمسئولية البيئية ، والمؤشرات المرتبطة بها كالمعرفة البيئية ، السلوك البيئى الايجابى ، المشاركة فى حل المشكلات البيئية .

ب- إستراتيجية تغيير السلوك : من خلال هذه الإستراتيجية يتم مساعدة الطالب على تغيير السلوكيات السلبية المرتبطة بالتعامل مع البيئة المحيطة به والتى تساهم فى زيادة المشكلات البيئية .

جـ- إستراتيجية التفاعل: وتستخدم تلك الإستراتيجية كوسيلة لإتاحة الفرصة للطلاب للتفاعل مع بعضهم البعض وتبادل وجهات النظر نحو آرائهم وأفكارهم حول سبل تحسين السلوك البيئى المسئول ، المشاركة فى حل المشكلات البيئية .

د- إستراتيجية الاتصال : تستخدم هذه الإستراتيجية للاتصال مع الطلاب بهدف تسهيل الاتصال بينهم لزيادة الجماعية والتواد بينهم .

كما تستخدم تلك الإستراتيجية للتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

هـــ- إستراتيجية الإقناع والتوضيح : وذلك لتوضيح جوانب الضعف في المسئولية البيئية لدى الطالب، كذلك توضيح اهميتها وانعكاسها على سلوكة فى التعامل مع البيئة المحيطة ، وكذلك إقناع الطالب بأهمية تغيير السلوك السلبى تجاه البيئة المحيطة به .

و- إستراتيجية التعديل البيئي : تستخدم تلك الإستراتيجية مع إدارة المدرسة لوضع برامج وأنشطة تساهم في تحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

ز- استراتيجية الاستثارة : ويتحقق ذلك من خلال مشاركتهم فى أنشطة يتم عن طريقها تزويدهم بالحقائق والمعلومات التى تساهم فى تحسين المسئولية البيئية لديهم .

ح - استراتيجية المشاركة فى حل المشكلات البيئة : بهدف مساعدة طلاب المرحلة الاعدادية على تحديد المشكلات البيئية فى بيئتهم ، وأسباب حدوثها ، واقتراح الحلول اللازمة لمواجهتها ، ومناقشة هذه الحلول معهم لاختيار أفضلها ، وتهيئتهم للمشاركة فى مواجهتها بما يساهم فى تحسين المسئولية البيئية لديهم .

و- التكنيكات التي يعتمد عليها البرنامج :

أ - المناقشة الجماعية : من خلال إجراء مناقشات مع الطلاب حول المسئولية البيئية ، والمؤشرات المرتبطة به كالمعرفة البيئية ، السلوك البيئى الايجابى ، المشاركة فى حل المشكلات البيئية .

ب- التدعيم الايجابي : من خلال الثناء ومنح المكافآت حينما يقوم الطالب بسلوك ايجابى تجاه البيئة ، أو مشاركته فى حل المشكلات البيئية ، وكذلك دعم أي مظهر من المظاهر التي تدل على تحسن المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

جـــ- العمل المشترك : من خلال التعاون مع توجيه التربية الاجتماعية ، جهاز شئون البيئة ، وأندية التطوع بمديرية الشباب والرياضة لإعداد وتنفيذ برامج وأنشطة تساهم في تحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

د- تدعيم الاتصالات: بين المدرسة وبين المؤسسات التي يمكن أن تسهم في تحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

هـ - التشجيع : من خلال تشجيع الطالب على تنمية معارفه المرتبطة بالبيئة والقيام بالسلوك الايجابى تجاه البيئة ، وكذلك مشاركته فى حل المشكلات البيئية .

ز- أدوار الممارس العام :

أ – دوره كتربوي : وذلك من خلال قيام الممارس العام بتنمية معارف طلاب المرحلة الإعدادية حول المسئولية البيئية ، والمؤشرات المرتبطة به كالمعرفة البيئية ، السلوك البيئى الايجابى ، المشاركة فى حل المشكلات البيئية .

ب- دوره كمعالج : من خلال قيامه بتحديد جوانب الضعف في المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، ووضع البرامج والأنشطة التي تساهم في تحسين المسئولية البيئية لديهم ، والتغلب على جوانب الضعف المرتبطة بها.

جـ- دوره كمخطط : وذلك من خلال مجموعة الأنشطة والبرامج التي يقوم بها الممارس العام لتحقيق الأهداف من خلال تحديد الأولويات للمهام والمسئوليات بناء على دراسة الواقع الفعلي للمسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وكذلك جوانب الضعف لديهم ، وكذلك تحديد الموارد والإمكانيات المتاحة لتنميتها.

د- دوره كموجه للسلوك : حيث يقوم الممارس العام بتوجيه الطلاب في تعديل سلوكهم فى تفاعلهم مع البيئة المحيطة به .

هـ- دوره كجامع للبيانات : من خلال قيام الممارس العام بجمع البيانات والمعلومات عن العوامل المؤثرة في المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وكذلك الأنساق التي سيتم التدخل معها لتحسين المسئولية البيئية ، وكذلك جمع المعلومات عن الموارد والإمكانيات المتاحة بالمدرسة والمجتمع المحلي بما يسهم في تقدير الموقف والتدخل لتحسين المسئولية البيئية لدي طلاب المرحلة الإعدادية .

و- دوره كمقوم : حيث يقوم الأخصائي بتحديد الايجابيات والسلبيات في البرنامج وتحديد سبل التغلب على الجوانب السلبية للوصول إلى الأهداف المطلوب تحقيقها .

ب- دوره كمساعد : من خلال قيامه بمعاونة الطالب على تحديد وتنفيذ المهام المطلوبة منه ، ومساعدته في تذليل العقبات التي تحول دون تنفيذ المهام المطلوبة منه ، وتحديد البدائل المتاحة لتنفيذها.

جـ – دوره كمحفز : حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بتشجيع وتحفيز الطالب على تنفيذ المهام المطلوبة منه ، بما يكون له انعكاس ايجابي على المسئولية البيئية لديه .

د- دوره كموضح : حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوضيح كيفية تنفيذ المهام المطلوبة من الطالب بما يساهم فى تحسين السلوك البيئى الايجابى لديه ، ومشاركته فى حل المشكلات البيئية .

حـ – أدوات التدخل المهني :

1- الاجتماعات . 2- الندوات . 3- الرحلات . 4- المحاضرات .

5 – المناقشات الجماعية . 6- المسابقات 7- المعسكرات 8- المجلات الثقافية.

ط – مهارات الممارس العام :

1- المهارة في تكوين العلاقة المهنية .
2- مهارة الاتصال .

3- مهارة الإقناع .

4- المهارة في إعداد وتنفيذ الندوات والمحاضرات .

5- المهارة في إدارة الحوار والمناقشات الجماعية.

6- المهارة فى اعداد وتنفيذ المعسكرات .

تاسعاً: نتائج الدراسة :

جدول رقم (1) يوضح تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		كا2	مستوى المعنوية	الدلالة	التجانس
السن	13 سنة	6	٪40	5	٪33.3	2.96	0.85	غير دالة	تجانس
	14 سنة	9	٪60	10	٪66.6				
المستوى التعليمى للأب	أ. متوسط	–	–	–	–	8.13	0.87	غير دالة	تجانس
	ب . فوق المتوسط	5	٪33.3	1	٪6.4				
	جـ . عالى	6	٪40	9	٪60				
	د . دراسات عليا	4	٪26.7	5	٪33.3				
وظيفة الأب	أ. بالقطاع العام	12	٪80	10	٪66.6	0.07	0.78	غير دالة	تجانس
	ب . بالقطاع الخاص	2	٪13.3	3	٪20				
	جـ . أعمال حرة	1	٪6.7	2	٪6.4				
	د . لا يعمل	–	–	–	–				
المستوى التعليمى للأم	أ. متوسط	1	٪6.7	–	–	3.92	0.41	غير دالة	تجانس
	ب . فوق المتوسط	–	–	2	٪13.3				
	جـ . عالى	13	٪86.6	11	٪73.4				
	د . دراسات عليا	1	٪6.7	2	٪13.3				
وظيفة الأم	أ . بالقطاع العام	7	٪46.7	12	٪80	0.41	0.51	غير دالة	تجانس
	ب . بالقطاع الخاص	3	٪20	–	–				
	جـ . أعمال حرة	–	–	1	٪6.7				
	د. لا تعمل	5	٪33.3	2	٪13.3				
عدد أفراد الأسرة	أ . ثلاثة أفراد	4	٪26.7	4	%26.7			غير دالة	تجانس
	ب . أربعة أفراد	4	٪26.7	5	٪33.3				
	جـ . خمسة أفراد	5	٪33.3	3	٪20				
	د. ستة أفراد فأكثر	2	13.3	3	٪20				

قيمة كا^2 الجدولية = (3.84) عند مستوى معنوية (0.05) درجة حرية (1) .

قيمة كا^2 الجدولية = (5.99) عند مستوى معنوية(0.05) درجة حرية (2) .

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى خصائص عينة الدراسة ، مما يشير إلى وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغيرات السن ، المستوى التعليمى للأب ، وظيفة الأب ، المستوى التعليمى للام ، وظيفة الأم ، وعدد أفراد الأسرة .

جدول رقم (2)

يوضح الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى على مؤشرات مقياس المسئولية البيئية لطلاب المرحلة الإعدادية (ن = 30)

	المجموعة التجريبية (قبلى)		المجموعة الضابطة (قبلى)		متوسط الفروق	الانحراف المعيارى للفروق	قيمة " ت " المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية عند 0.05
	س1	ع1	س2	ع2					
المعرفة البيئية	21.33	2.38	20.66	1.63	0.67	3.19	0.87	0.43	غير دالة
السلوك البيئة الإيجابى	18.53	0.74	20.46	1.80	1.93	2.16	3.71	0.002	غير دالة
المشاركة فى حل المشكلات	18.53	0.64	19.73	2.22	1.20	2.45	1.85	0.79	غير دالة
المقياس ككل	58.40	2.74	60.86	2.46	5.67	5.68	1.68	0.11	غير دلة

قيمة " ت " الجدولية = (2.048) عند مستوى معنوية(0.05) درجة حرية 28

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة على مؤشر المعرفة البيئية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية (21.33) وانحراف معيارى (2.38) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة (20.66) وانحراف معيارى (1.63) ، كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة (0.87) وهى غير دالة عند (0.5) .

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة على مؤشر السلوك البيئى الإيجابى ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية (18.53) وانحراف معيارى (0.74) ، فى حين بلغ

المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة (20.46) وانحراف معيارى (1.80) ، كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة (3.71) وهى غير دالة عند (0.05) .

كذلك يشير الجدول الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة على مؤشر المشاركة فى حل المشكلات البيئية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية (18.53) وانحراف معيارى (0.64) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة (19.73) وانحراف معيارى (2.22) ، كما بلغت قيمة "ت " المحسوبة (1.85) وهى غير دالة عند (0.05) .

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المسئولية البيئية لطلاب المرحلة الإعدادية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية (58.40) وانحراف معيارى (2.74) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى للممجموعة الضابطة (60.86) وانحراف معيارى (2.46) ، كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة (1.68) وهى غير دالة عند (0.05) .

جدول رقم (3) يوضح الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مؤشرات مقياس المسئولية البيئية لطلاب المرحلة الإعدادية (ن = 15)

	المجموعة التجريبية (قبلى)		المجموعة التجريبية (بعدى)		متوسط الفروق	الانحراف المعيارى للفروق	قيمة" ت" المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
	س1	ع1	س2	ع2				
المعرفة البيئية	21.33	2.38	44.38	5.43	23.4	4.26	19.59	دالة
السلوك البيئة الإيجابى	18.53	0.74	41.93	7.74	23.4	7.24	12.20	دالة
المشاركة فى حل المشكلات	18.53	0.64	44.13	5.52	25.6	5.70	17.38	دالة
المقياس ككل	58.40	2.74	130.80	17.15	72.4	15.52	18.05	دالة

قيمة " ت " الجدولية = (2.145) عند مستوى معنوية (0.05) درجة حرية 14

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مؤشر المعرفة البيئية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية فى القياس القبلى (21.33) وانحراف معيارى (2.38) ، فى حين

بلغ المتوسط الحسابى فى القياس البعدى (44.38) وانحراف معيارى (5.43) ، كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة (19.59) وهى دالة عند (0.05) .

كما يتضح من الجدول السابق إنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مؤشر السلوك البيئى الإيجابى ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية فى القياس القبلى (18.53) وانحراف معيارى (0.74) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى فى القياس البعدى (41.93) وانحراف معيارى (7.74) ، كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة (12.20) وهى دالة عند (0.05)

كما يشير الجدول إلى إنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مؤشر المشاركة فى حل المشكلات البيئية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية فى القياس القبلى (18.53) وانحراف معيارى (0.64) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى فى القياس البعدى (44.13) وانحراف معيارى (5.52) ، كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة (17.38) وهى دالة عند (0.05) .

كما يشير الجدول إلى إنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس المسئولية البيئية لطلاب المرحلة الإعدادية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى فى القياس القبلى (58.40) وانحراف معيارى (2.74) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى فى القياس البعدى (130.80) وانحراف معيارى (17.15) ، كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة (18.05) وهى دالة عند (0.05) .

جدول رقم (4) يوضح الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مؤشرات مقياس المسئولية البيئية لطلاب المرحلة الإعدادية (ن = 30)

	المجموعة التجريبية (بعدى)		المجموعة الضابطة (بعدى)		متوسط الفروق	الانحراف المعيارى للفروق	قيمة " ت " المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
	س1	ع1	س2	ع2				
المعرفة البيئية	44.38	5.43	20.66	1.17	24.06	5.49	16.95	دالة
السلوك البيئة الإيجابى	41.93	7.74	20.60	1.88	21.33	7.96	10.37	دالة
المشاركة فى حل المشكلات	44.13	5.52	19.80	2.17	24.33	5.61	16.78	دالة
المقياس ككل	130.80	17.15	61.06	4.69	69.73	17.67	15.28	دالة

قيمة " ت " الجدولية = (2.048) عند مستوى معنوية(0.05) درجة حرية 28

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة على مؤشر المعرفة البيئية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية (44.38) وانحراف معيارى (5.43) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة (20.66) وانحراف معيارى (1.17) ، كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة (16.59) وهى دالة عند (0.05) .

كما يتضح من الجدول السابق إنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة على مؤشر السلوك البيئى الإيجابى ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية (41.93) وانحراف معيارى (7.74) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة (20.60) وانحراف معيارى (1.88) ، كما بلغت قيمة "ت " المحسوبة (10.37) وهى دالة عند (0.05)

كذلك يشير الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة على مؤشر المشاركة فى حل المشكلات البيئية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية (44.13) وانحراف معيارى (5.52) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة (19.80) وانحراف معيارى (2.17) ، كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة (16.78) وهى دالة عند (0.05) .

كما يتضح من الجدول إنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية على مقياس المسئولية البيئية لطلاب المرحلة الإعدادية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية (130.80) وانحراف معيارى (17.15) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة (61.06) وانحراف معيارى (4.69) ، كما بلغت قيمة "ت " المحسوبة (15.28) وهى دالة عند (0.05) .

جدول رقم (5) يوضح الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة على مؤشرات مقياس المسئولية البيئية لطلاب المرحلة الإعدادية (ن = 15)

	المجموعة الضابطة (قبلى)		المجموعة الضابطة (بعدى)		متوسط الفروق	الانحراف المعيارى للفروق	قيمة " ت " المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
	س1	ع1	س2	ع2				
المعرفة البيئية	20.66	1.63	20.66	1.71	0.00	0.53	1.00	غير دالة
السلوك البيئة الإيجابى	20.46	1.80	20.60	1.88	0.13	0.35	1.46	غير دالة
المشاركة فى حل المشكلات	19.73	2.32	19.80	2.17	0.06	0.25	1.00	غير دالة
المقياس ككل	60.86	4.47	61.06	4.69	0.20	5.86	0.89	غير دالة

قيمة " ت " الجدولية = (2.145) عند مستوى معنوية(0.05) درجة حرية 14

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة على مؤشر المعرفة البيئية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى فى القياس القبلى (20.66) وانحراف معيارى (1.63) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى فى القياس البعدى (20.66) وانحراف معيارى (1.71) ، كما بلغت قيمة "ت " المحسوبة (1.00) وهى غير دالة عند (0.05)

كما يتضح من الجدول السابق إنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة على مؤشر السلوك البيئى الإيجابى ، حيث بلغ المتوسط الحسابى فى القياس القبلى (20.46) وانحراف معيارى (1.80) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى فى القياس البعدى (20.60) وانحراف معيارى (1.88) ، كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة (1.46) وهى غير دالة عند (0.05).

كما يشير الجدول إلى إنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة على مؤشر المشاركة فى حل المشكلات البيئية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى فى القياس القبلى (19.73) وانحراف معيارى (2.32) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى فى القياس البعدى (19.80) وانحراف معيارى (2.17) ، كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.00) وهى غير دالة عند (0.05) .

كما يتضح من الجدول إنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة على مقياس المسئولية البيئية لطلاب المرحلة الإعدادية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى (60.86) وانحراف معيارى (4.47) ، فى حين بلغ

المتوسط الحسابى فى القياس البعدى (61.06) والانحراف المعيارى (4.69) ، كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة (0.89) وهى غير دالة عند (0.05) .

جدول رقم (6)

يوضح معنوية التباين بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

معنوية التباين / المجموعة	التباين " F "	مستوى المعنوية	الدلالة المعنوية
المجموعة التجريبية قبلى وبعدى	260.59	0.00	دالة معنوية
المجموعة الضابطة قبلى وبعدى	0.002	0.96	غير دالة معنويًا
التجريبية والضابطة قبلى	3.31	0.79	غير دالة معنويًا
التجريبية والضابطة بعدى	231.84	0.00	دالة معنوية

يتضح من الجدول الساق الذى يوضح معنوية التباين بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المسئولية البيئية لطلاب المرجلة الإعدادية إنه يوجد فروق لصـــالح المجموعة التجريبية ســـواء بين المجموعتين التجريبية والضـــابطة فى القياس البعدى ، أو بين التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى .

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق لصالح المجموعة الضابطة سواء بينها وبين المجموعة التجريبية فى القياس القبلى ، أو بينها فى القياسين القبلى والبعدى .

وذلك يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

عاشراً : نتائج اختبارات الفروض :

توصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيس للدراسة ومؤداه : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتحسين المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية " .

حيث إنه توجد فروق دالة إحصـائياً بين متوسـطات درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضـابطة على مقياس المسـئولية البيئية لطلاب المرحلة الإعدادية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية (130.80) وانحراف معيارى (17.15) ، فى حين بلغ المتوسـط الحسـابى للمجموعة الضـابطة (61.06) وانحراف معيارى (4.69) ، كما بلغت قيمة "ت " المحسـوبة (15.28) وهى دالة عند (0.05) .

فالمسئولية البيئية تتمثل فى كل فعل أو تصرف صحيح يقوم به الفرد أو المؤسسة ، ويؤثر ايجابياً على عناصر البيئة ويساهم فى حمايتها والحفاظ عليها .

كما انها نتاج للتربية البيئية التى من خلالها يتم اكساب الفرد مجموعة من المعارف والمفاهيم البيئية والتى تشكل بدورها الاتجاهات البيئية الايجابية التى تدفعه لممارسة سلوك بيئى يدل على احساسه بالمسئولية تجاه البيئة .

ويتضح ذلك من خلال نتائج الفروض الفرعية كالتالي :

أ- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول ومؤداه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتحسين المعرفة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية " .

حيث أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة على مؤشر المعرفة البيئية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية (44.38) وانحراف معيارى (5.43) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة (20.66) وانحراف معيارى (1.17) ، كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة (16.59) وهى دالة عند (0.05) .

هذا وتعد المعرفة البيئية مؤشراً مهماً للسلوك المؤيد للبيئة ، فالمعرفة تؤدى الى تكوين الاتجاه ، وبالتالى فإن المستوى الجيد من المعرفة البيئية يؤثر على الوعى بالمشكلات البيئية ، ويوجه السلوك تجاه الممارسات الصديقة للبيئة

ب- أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني ومؤداه : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتحسين السلوك البيئى الايجابى لدى طلاب المرحلة الإعدادية ".

حيث إنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة على مؤشر السلوك البيئى الإيجابى ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية (41.93) وانحراف معيارى (7.74) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة (20.60) وانحراف معيارى (1.88) ، كما بلغت قيمة "ت " المحسوبة (10.37) وهى دالة عند (0.05) .

فالسلوك البيئى الايجابى يهتم بالعلاقة التفاعلية بين الانسان والبيئة التى تؤكد على التفاعل المتبادل بينهما وعلى دور العمليات النفسية والاجتماعية التى تتوسط هذا التفاعل ، فكلاً من الانسان والبيئة يتفاعلان فى سياق موقف محدد يمكن تناوله فى ضوء الموقف الذى يتفاعلات فيه .

وتكمن أهمية السلوك البيئى الايجابى فى الحد من الاثار السلبية لتفاعل الانسان مع بيئته ، فالاساس فى صيانة البيئة وتنمية مواردها هو اعداد الانسان اعداداً جيداً بما يمكنه من المحافظة عليها وادراك العلاقات المتبادلة بين عناصرها المختلفة .

جـ- أوضحت النتائج صحة الفرض الفرعي الثالث ومؤداه : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتحسين المشاركة فى حل المشكلات البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ."

حيث انه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة على مؤشر المشاركة فى حل المشكلات البيئية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية (44.13) وانحراف معيارى (5.52) ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة (19.80) وانحراف معيارى (2.17) ، كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة (16.78) وهى دالة عند (0.05) .

هذا وترجع معظم المشكلات البيئية إلى الانماط السلوكية الخطأ والتى ترجع بدورها إلى الافتقار للمعارف السليمة ، وعلى هذا الاساس فإنه مهما صدرت التشريعات وعقدت المؤتمرات الخاصة بحماية البيئة فلن يؤدى ذلك ثماره كون الافراد يتصرفون تجاه بيئتهم بتأثير عوامل متعددة من دوافع واتجاهات وعادات ، فمواجهة المشكلات البيئية ينبغى ان تبدأ بالانسان نفسه ، فهو العنصر الرئيسى فى البيئة والمستفيد منها ، والسبب المباشر فى حدوث مشكلاتها ، لذا فإن حل المشكلات البيئية يجب ان ينبع أساساً من فهم وادراك لطبيعة العلاقة بين الانسان والبيئة .

قائمة المراجع

إبراهيم ، نور الدين أحمد (2008) . فاعلية برنامج التنمية المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة فى محافظة شمال سيناء ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

أبو المعاطى وآخرون ، ماهر (1996) . **المدخل غلى الخدمة الاجتماعية** ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعة ، جامعة حلوان .

أبوحطب ، فؤاد ، صادق ، آمال (1988) . **نمو الإنسان فى مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين** ، القاهرة ، مركز التنمية البشرية والمعلومات .

أبوسرحان ، محمود ، هماش ، محمد (1990) . **التربية البيئية ودورها فى مواجهة مشكلات البيئة** ، الأردن ، مكتبة المنار .

أبوليلة وآخرون ، على محمود (2016) . اتجاهات الشباب الجامعى نحو القضايا البيئية وانعكاساتها على تنمية المجتمع المحلى ، **مجلة العلوم البيئية** ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، المجلد الثانى والثلاثون .

إسماعيل ، محمود حسن وآخرون (2018) . برنامج تدريبى مقترح لتنمية بعض أبعاد المسئولية البيئية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم ، **مجلة العلوم البيئية** ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، المجلد الثانى والأربعون ، الجزء الثالث .

إسماعيل وآخرون ، محمود حسن (2018) . برنامج تدريبى مقترح لتنمية بعض أبعاد المسئولية البيئية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم ، **مجلة العلوم البيئية** ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، المجلد الثانى والربعون ، الجزء الثالث .

إمبابى ، محمد (1998) . **الاقتصاد والبيئة – مدخل بيئى** ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية .

الأمير ، محمد أحمد (2010) . فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتى باستخدام الحقائب التعليمية لتنمية مهارات اتخاذ القرارات والمسئولية البيئية لدى الشباب ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

الحكيمى ، إشراق (2009) . فاعلية برنامج مقترح فى التربية البيئية لتنمية الوعى والمسئولية البيئية تجاه مشكلة لاحتباس الحرارى لدى طلبة كلية التربية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة تعز .

الحمد ، رشيد ، صابرينى ، محمد (1998) . **البيئة ومشكلاتها** ، الكويت ، عالم المعرفة .

الخطيب ، عبدالرحمن (2009) . **الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية فى المؤسسات التعليمية** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

الرشيدى ، وليد (2011) . **تلوث البيئة** ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة .

السعود، راتب سلامة (2012) . **الإنسان والبيئة ، دراسة فى التربية البيئية**، عمان ، الأردن ، دار الثقافة .

السكرى ، أحمد شفيق (2000) . **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

العوضى ، سعيد يمانى (2005) . العلاقة بين مشاكرة الشباب بالأنشطة الجماعية وإدراكهم للمشكلات البيئية ، **المؤتمر العلمى الثامن عشر** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الخامس ، القاهرة .

النوحى ، عبد العزيز فهمى (2007) . **الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية – عملي حل المشكلة ضمن اطار نسقى ايكولوجى** ، القاهرة ، سمير للطباعة .

حبيب ، جمال شـــحاته (2009) . **الممارســـة العامة من منظور حديث فى الخدمة الاجتماعية** ، القاهرة ، المكتب الجامعى الحديث .

حميد ، عبدالله الحريشى (2005) . المسئولية البيئية وتحقيق التنمية المستدامة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الشلقا ، الجزائر .

حنفى ، ماجد محمد (2004) . برنامج مقترح لتنمية اتجاهات الأحداث الجانحين نحو حماية البيئة من التلوث من منظور خدمة الجماعة ، **مجلة دراســات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنســانية** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد السابع عشر ، الجزء الأول ، القاهرة .

رفاعى ، علاء صـادق (2012) . التدخل المهنى للمنظم الاجتماعى لتنمية المسئولية البيئية لدى العاملين بمحطات الصـرف الصـحى ، **مجلة دراسـات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسـانية** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثانى والثلاثون ، الجزء العاشر ، القاهرة .

سرحان ، نظيمة أحمد (2005) . **منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث** ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

ســـرحان وآخرون ، نظيمة أحمد (2000) . **الخدمة الاجتماعية فى المجال العمالى وجمال حماية البيئة** ، القاهرة ، المركز الريادى ، جامعة حلوان .

سعد ، أسماء حامد (2018) . الوعى البيئى للطفل وعلاقته بتحمل المسئولية فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلى ، المنوفية .

ســـمعان ، عبدالســـميع (2004) . فاعلية برنامج لتنمية التنور البيئة لدى معلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية وإمكانية التنبؤ بسلوكهم البيئى، **مجلة التربية العملية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد السابع ، العدد الثانى .

شلبى ، أحمد إبراهيم (1998) . **البيئة والمناهج المدرسية** ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .

شـلبى ، عماد الدين عبدالحى (2000) . التدخل المهمى للخدمة الاجتماعية لمواجهة مشـكلات تلوث البيئة الريفية ، **رسـالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .

صبحى وآخرون ، محمد صبحى (2018) . أثر التفاعل بين مستويات البيئة الافتراضية وأسلوب التعلم فى تنمية المسئولية البيئية لدى معلمى العلوم ، **مجلة العلوم البيئية** ، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، المجلد الخمسون ، العدد السابع ، الجزء الثانى ، القاهرة .

عبد الموجود ، منى احمد (1999) . فعالية نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى علاج مشكلة التاخر الدراسى لطلبة المرحلة الثانوية ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

عبد الفتاح ، محمد عبد الرازق (2017) . استخدام مهام تقصى الويب لتنمية المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **المجلة المصرية للتربية العلمية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد العشرون ، العدد الثانى عشر ، القاهرة .

عبد الفتاح ، محمد عبد الرازق وآخرون (2017) . تنمية المسئولية البيئية لدى الشباب من خلال الأنشطة الاتصالية لإدارات العلاقات العامة ، **مجلة العلوم البيئية** ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، المجلد الأربعون ، الجزء الثانى ، القاهرة .

عثمان ، عبد الفتاح (1997) . **خدمة الفرد فى اطار التعددية المعاصرة** ، القاهرة ، مكتبة عين شمس .

عرفان ، محمود (2003) . التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعى للفتية بالمجتمعات العشوائية ، **المجلة المصرية للتخطيط** ، معهد التخطيط القومى ، المجلد 11 ، العدد 1 ، القاهرة .

على ، أحمد الأمين (2013) . دور الأنشطة الطلابية فى تنمية المسئولية البيئية لدى طلاب الجامعة ، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية** ، العدد الثالث ، الجزء الأول .

قاسم ، جميل محمد (2008) . فعالية برنامج إرشادى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

محمد ، احمد امين (2015) . فعالية برنامج ارشادى قائم على العلاج المعرفى السلوكى فى خفض سلوك العنف على الاطفال الصم ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بورسعيد ، العدد الثامن عشر .

ميشيل مان (1999) . **موسوعة العلوم الاجتماعية** ، ترجمة : عادل الهوارى ، سعيد مصلوح ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

هلال ، مفيدة هلال (2007) . تقويم المسئولية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

هلال ، آمال (2011) . **السلوك الإنسانى والتلوث البيئة ، دراسات حول تلوث البيئة** ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، التقرير الأول .

Bennett, m.,(2014) . **Moral Education and Environmental concern** , new york, Rout ledge.

Elizabeth March, et al., (2002) . **The General Method of Social Work Practice Memahon's Generalist Perspective** , Boston, Ally and Bacon.

Epsten , Laura (1995) . **Brief Task centered practice** , In Encyclopedia of social work , Washington , N. A .S . W . press .

Jovanovic et al., (2015) . To the Environmental Responsibility among Students Through developing Their Environmental Values, Procedia, **Socialan Behavioral sciences Journal** , Vol., (171).

Kaplan, S., (2000) . Human Nature and Environmental Responsible Behavior, **Journal of Social Issue** , Vol., (56), No. (3) .

Miley, K, O. Melia (2011) . **Generalist social Work Practive An Empowering Approach** , 6th, Boston, Allyn and Bacon.

Pauw. J. et al., (2015). The Effectiveness of Education for Sustainable Development, **sustainability Journal** ,Vol., (7), No. (11).

Pamela S. Landon (1995) . Generalist and Advanced Generalist Practice In:

Richard L. Edward, ed., In., **Chief Encyclopedia of Social Work**, 19th ed., Vol., (2), Washington, N.A.S.W.

Zastrow , charlies (1999) . **The practice of social work** , London , Brooks cole Publishing .

ملحق رقم (1) مقياس المسئولية البيئية لطلاب المرحلة الاعدادية

م	العبارة	نعم	الى حد ما	نادرا
المؤشر الأول: المعرفة البيئية :				
1	اعرف أن تلوث الغذاء يشكل خطراً على صحتى			
2	اعرف ان استخدام الأكياس البلاستيكية فى تعبئة الطعام يوثر على الصحة			
3	استخدام المياه بكميات كبيرة فى رى الزرع يتسبب فى هدر المياة			
4	أفضل طريقة للتخلص من النفايات دفنها فى الأرض			
5	استخدام المبيدات لصيد الأسماك يسبب تلوث الماء			
6	لا يؤدى إلقاء المخلفات فى الأماكن المهجورة إلى تلوث البيئة			
7	عوادم السيارات تشكل خطورة على حياة الإنسان			
8	انتشار الأمراض نتيجة طبيعية لعدم الحفاظ على البيئة			
9	استخدام الطاقة المتجددة كالشمس والرياح يساهم فى المحافظة على البيئة			
10	تدمير طبقة الأوزون لا يشكل خطرا مباشرا على الناس			
11	الإسراف فى استخدام الموارد الطبيعية يهدد التوازن البيئى			
12	لا يجب استخدام المبيدات الحشرية الا للضرورة			
13	اعرف أهمية زراعة الأشجار فى الشوارع			
14	ابحث عن المعلومات المرتبطة بالبيئة ومشكلاتها			
15	الغازات المنبعثة من المصانع تؤثر على الصحة			
16	اعرف ان الدين يحثنا على النظافة			
المؤشر الثانى : السلوك البيئى الايجابى :				
17	عندما استخدم صنبور الماء أتأكد من غلقه جيداً			
18	أقوم بإطفاء المصابيح الكهربائية عند خروجى من المنزل			
19	أفضل سماع الاغانى بصوت مرتفع			
20	أقوم بإلقاء القمامة فى الأماكن المخصصة لها			
21	لا اقضي حاجتى فى الأماكن العامة			

22	استمتع بقطف الزهور			
23	أحافظ على الممتلكات العامة			
24	لا أتناول السندوتشات من الباعة الجائلين			
25	أدخن السجائر فى الأماكن العامة			
26	أقوم بإعادة تدوير العلب البلاستيكية الفارغة			
27	اقوم بحرق القمامة المتراكمة فى الصناديق للتخلص منها			
28	أشارك زملائى فى المدرسة بكتابة زكرياتى على الجدران			
29	لا أقوم بإلقاء القمامة فى المجارى المائية			
30	أشارك فى إعداد لوحات إرشادية لأهمية المحافظة على البيئة			
31	احافظ على نظافة مدرستى			
32	اقوم باستنشاق المواد التى لها رائحة نفاذه			
المؤشر الثالث : المشاركة فى حل المشكلات البيئية :				
33	أبادر بالاشتراك فى مشروعات التشجير بالمدرسة			
34	أشارك زملائى فى جمع القمامة من المدرسة			
35	ليس لدى الوقت الكافى للاشتراك فى مواجهة مشكلات البيئة			
36	أشارك فى معسكرات الخدمة العامة بالمدرسة			
37	اوجه زملائى الى غلق صنابير المياه جيدا بعد الانتهاء من استخدامها			
38	لا أرحب بالمشاركة فى اى عمل يسند إلى من اجل تحسين البيئة			
39	أحث زملائى على إلقاء القمامة فى الأماكن المخصصة لها			
40	اشارك زملائى بالمدرسة فى حملات التوعيه باضرار التدخين			
41	ليس من واجبى توجيه زملائى للمحافظة على البيئة			
42	اشترك فى حملات التوعية ضد سلوكيات البيئية الخاطئة			
43	أناقش زملائى فى المشكلات البيئية وسبل مواجهتها			
44	أرى أن حماية البيئة من التلوث مسئولية الحكومة فقط			
45	أشارك فى المسابقات التى لها علاقة بالمحافظة على البيئة			
46	ارشد زملائى بعدم الإسراف عند استخدام المياة			
47	استخدم مواقع التواصل للتوعية بالأضرار المترتبة على تلوث البيئة			
48	اشترك زملائى فى نشر العادات الصحية السليمة			